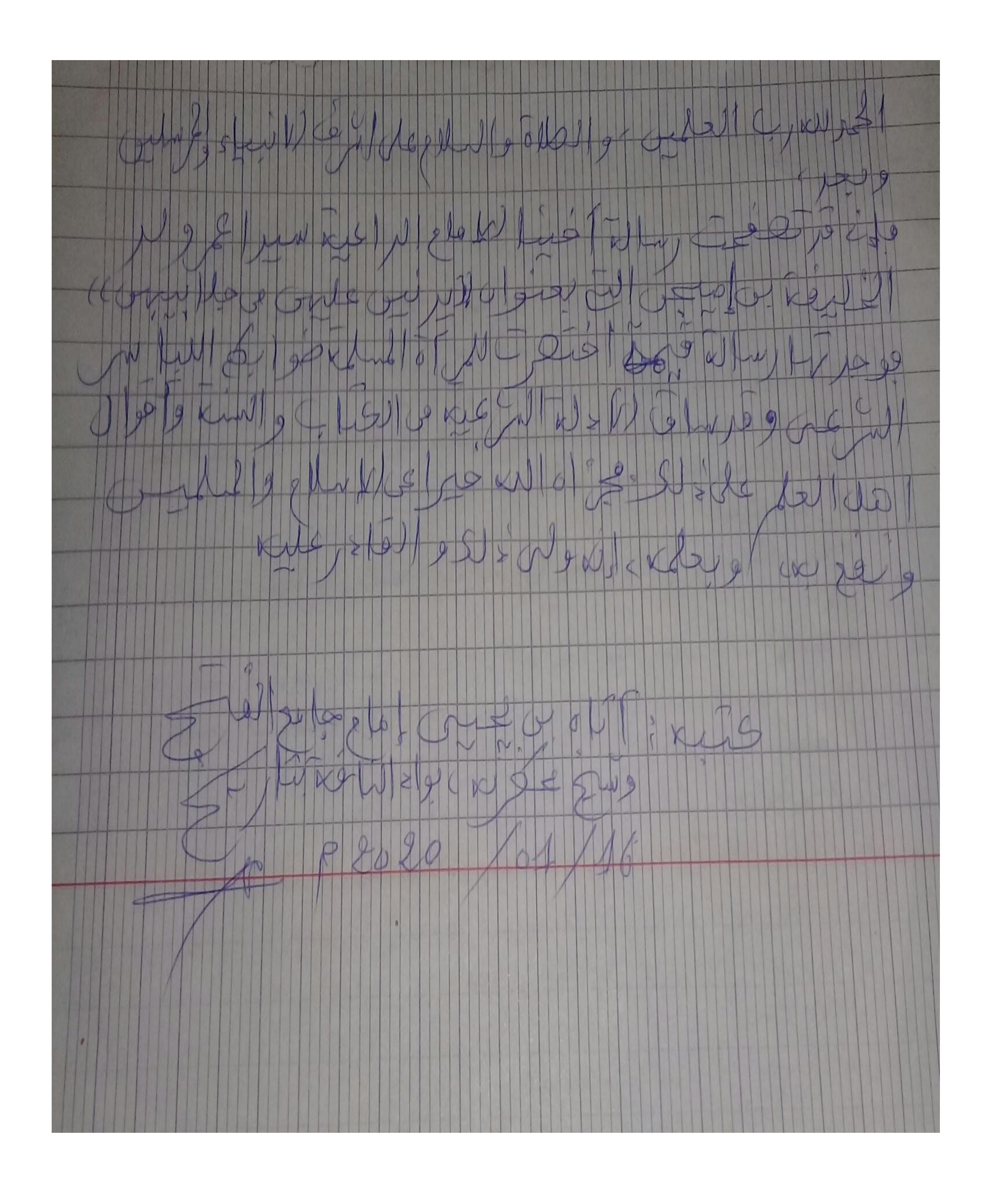
يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ

إعداد:
سيداعمر بن الخليفة بن إميجن الشنقيطي



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وبعد،
فإني قد تصفحت رسالة أخينا الطالب الداعية سيدا عمر ولد
الخليفة بن إصبعي التي بعنوان "يدنين عليهن من جلابيبهن"
فوجدتها رسالة قيمة اختصرت للمرأة المسلمة ضوابط اللباس
الشرعي وقد ساق الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة وأقوال
أهل العلم على ذلك فجزاه الله خيرا عن الإسلام والمسلمين
ونفع به وبعلمه، إنه ولي ذلك والقادر عليه

كتبه: آباه بن يحيى إمام جامع الفتح
وسع عكرية، بواد الناقة ترارزة
16/01/2020م

التقريظ: 1

الحمـد للـه رب العـالمين والصـلاة والسـلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وبعد :
فـإني قـد تصـفحت رسـالة أخينـا الإمـام الداعيـة سـيداعمر ولـد الخليفـة بن إميجن الـتي بعنـوان: "يدنين عليهن من جلابيبهن" فوجـدتها رسـالة قيمـة اختصرت للمرأة المسلمة ضوابط اللباس الشرعي وقـد سـاق الأدلـة الشـرعية في الكتـاب والسـنة وأقوال أهل العلم على ذلك، فجـزاه اللـه خـيرا عن الإسلام والمسلمين ونفع به وبعلمـه، إنـه ولي ذلـك والقادر عليه .

كتبه:
الشيخ التاه بن يحي
إمام جامع الفتح وشيخ محظرته بواد الناقة
بتاريخ: 16 / 01 / 2020 م

التقريظ: 2

الحمد للـه والصـلاة والسـلام على المبعـوث رحمـة للعالمين وبعد.

فــإني قــد قــرأت رســالة مختصــرة في الحجــاب للداعيــة والإمــام ســيداعمر بن الخليفــة بن إميجن فوجدتها مفيدة ونافعة بإذن الله ـ حيث ذكر ضوابط اللباس الشرعي للمـرأة المسـلمة مـع ذكـر الأدلـة ونقـل بعض أقـوال أهـل العلم رغم اختصـارها فقـد أتى بالخلاصـة الـتي تـدحض الشـبه وتخلص المـرأة المسلمة من الإنجراف خلف أدعيـاء تحريـر المـرأة الذين جعلوا العري حضارة ورقيا لمـا فقـدوا الحيـاء وقلت عندهم الحشمة ...

أسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته.

كتبه:
سيدي بن الشيخ

التقريظ: 3

بسم الله
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه
أما بعد

فقد اطلعت على مقال مختصر بعنوان "يدنين عليهن من جلابيبهن" لأخينا الحبيب: أبي عبد الرحمن سيداعمر بن الخليفة بن إميجن الشنقيطي فوجدته جيدا نافعا بين فيه معنى الحجاب لغة وشرعا وذكر شروط الحجاب الشرعي جرى فيه مجرى العلماء من بيان الحكم بدليله فجزاه الله خيراه ونفع به

كتبه:

أبو خطاب حسين بن عبد القادر اليمني

(نص الكتاب)

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الْحَمْدَ للَّه نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ باللَّه مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّه فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هادي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه وَحْدَهُ لا شريك له وأشهد أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران : 102]

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً} [النساء: 1]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً}[الأحزاب 70 _ 71]

أما بعد:

فقد كتبت إلي إحدى الأخوات الفاضلات رسالة مفادها أنها تريد مني أن أبين لها ما هو الحجاب الشرعي فكتبت هذه الأسطر مستعينا بالله تعالى

أقول أيتها الغالية أيتها المحجبة لا بد قبل كل شيء أن تعلمي أن الحجاب عبادة وطاعة والعبادة لا بد لها من نية قال الله تعالى { وَما أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكاةَ وَذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ } ولذلك لا بد لك أيتها الغالية أن تستحضري الإخلاص لله تعالى في هذه العبادة العظيمة التي كلفك الله بها ثم لتعلمي أن العبرة بالخواتيم فقد جاء في الحديث: "إنما الأعمال بالخواتيم " كما رواه البخاري في صحيحه أي إن صلاحها وفسادها وقبولها وعدمه بحسب الخاتمة .

وجوب الاستسلام لحكم الله تعالى
قَالَ تَعَالَى: {فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: 65]
وهذا تمام الانقياد حين يجتمع الانقياد بالعمل مع الانقياد بالقلب ويكون هوى العبد تبعاً لشرع الله عز وجل.
وَقَالَ تَعَالَى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً} [الأحزاب: 36]
وقال تعالى { إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } .
فلا بد لك أيتها الغالية أن تنقادي وتستسلمي لأمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قَالَ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذلك خير وأحسن تأويلاً} .
واحذري من مخالفة أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فتنة أو يصيبهم عذاب أليم}.

فتنة النساء:
قال تعالى { إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم }

وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتنة النساء في غير ما حديث فعن أسامة بن زيد رضـي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مـا تـركت بعـدي فتنـة هي أضـرّ على الرجـال من النساء رواه البخاري ومسلم.

وعن عبدالله بن مسعود رضي اللـه عنـه قـال قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي.

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌمَائِلَاتٌ، مُمِيلاَتٌ رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا رواه مسلم

قـال النـووي رحمـه اللـه تعـالى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مُعْجِزَاتِ النُّبُوَّةِ فَقَدْ وَقَعَ هَذَانِ الصِّنْفَانِ وَهُمَا مَوْجُودَانِ وَفِيهِ ذَمُّ هَذَيْنِ الصِّنْفَيْنِ قِيلَ مَعْنَاهُ كَاسِيَاتٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَارِيَاتٌ مِنْ شُكْرِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَسْتُرُ بَعْضَ بَدَنِهَا وَتَكْشِفُ بَعْضَهُ إِظْهَارًا بِحَالِهَا وَنَحْوِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَلْبَسُ ثَوْبًا رَقِيقًا يَصِفُ لَوْنَ بَدَنِهَا وَأَمَّا مَائِلاَتٌ فَقِيلَ مَعْنَاهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا يَلْزَمُهُنَّ حِفْظُهُ مُمِيلاَتٌ أَيْ يُعَلِّمْنَ غَيْرَهُنَّ فِعْلَهُنَّ الْمَذْمُومَ وَقِيلَ مَائِلاَتٌ يَمْشِينَ مُتَبَخْتِرَاتٍ مُمِيلاَتٍ لِأَكْتَافِهِنَّ وَقِيلَ مَائِلاَتٌ يَمْشُطْنَ الْمِشْطَةَ الْمَائِلَةَ وَهِيَ مِشْطَةُ الْبَغَايَا مُمِيلاَتٌ يَمْشُطْنَ غَيْرِهِنَّ

تِلْكَ المشطة ومعنى رؤوسهن كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ أَنْ يُكَبِّرْنَهَا وَيُعَظِّمْنَهَا بِلَفِّ عِمَامَةٍ أو عصابة أونحوها.

تعريف الحجاب:

الحجــاب في اللغــة الحجب والحجــاب : المنــع من الوصول ، يقـال : حجبـه أي : منعـه حجبـاً وحِجابـاً ، سَـتَرَهُ وغطـاه ومنـه قيـل للسـتر الـذي يحـول بين شيئين : حجابٌ ؛ لأنه يمنـع الرؤيـة بينهمـا ، وسُـمي حجاب المرأة حجابا ؛ لأنـه يمنـع المشـاهدة . [أدلـة الحجاب ص 85] بصرف يسير ص٣:

ومنه قوله {حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ } سورة ص الآية (٣٢) أي: احتجبتْ وتوارت بالجبل.

ومنه {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ} الاعراف الاية (٤٦)

ومنه{وَمَا كَانَ لِبَشَـرٍ أَنْ يُكَلِّمَـهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًـا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ} الشورى الآية (٥١) .

معناه في الشرع:

له عدة تعاريف منها:

هو ساتر يستر الجسم فلا يشف ولا يصف.

قال الشيخ بكر أبو زيد رحمـه اللـه تعـالى وحجـاب المرأة شرعا : هو ستر المرأة جميع بدنها وزينتها ، بما يمنع الأجانب عنها من رؤيـة شـيء من بـدنها أو زينتهـا الـتي تـتزين بهـا، ويكـون اسـتتارها باللبـاس وبالبيوت . [حراسة الفضيلة : ص 31]

ومنها هو حجب المـرأة المسـلمة من غـير القواعـد من النساء عن أنظار الرجال غير المحارم لها.

فالحجاب لفظ ينتظم جملـة من الأحكـام الشـرعية الاجتماعيــة المتعلقــة بوضــع المــرأة في المجتمــع

الإسلامي من حيث علاقتها بمن لا يحل لها أن تظهر زينتهـا أمـامهم . أدلـة الحجـاب للشـيخ محمـد إسماعيل المقدم.

شروط الحجاب الشرعي:

قال الشيخ علي محمد زينو:
وَأَوْضَـحَتْ لِسَـائلٍ شُـرُوطَهُ   وَمِن صَـحِيحٍ مَيَّزَتْ مَغْلُوطَهُ
وَلْيُعلَمَنْ شُرُوطُهُ ثَمانِيَهْ   لَيْسَتْ على أَخِي الحِجَـا بِخَافِيَهْ
مَأخُوذَةٌ مِن سُنَّةِ النَّبِيِّ   اَلطَّيِّبِ الطَّاهِرِ وَالزَّكِيِّ:
1- أنْ لا يَكُـونَ سِـتْرُهُ مُنتَقَصـاً   بَـلْ شَـامِلاً في سَتْرِهِ كُلَّ البَدَنْ
2- وأَنْ يَكونَ وَاسِعاً فَضْفاضَا   لاَ لافِتـاً، بـلْ يَجْلُبُ الإعْرَاضَا
3- ولاَ يكُونَ زِيْنةً في ذَاتِهِ   وَلا يَكُونَ الحُسْنُ مِن صِفَاتِهِ
4- وأَنْ يَكُـونَ قَاتِمـاً صَـفِيقَا   لا أنْ يَكُـونَ وَاصِـفاً رَقِيقَا
5- وَلا يَكونَ طيِّباً مُبَخَّرا   وَلا مُمَسَّكاً وَلا مُعَطَّرا
6- ولَيسَ يَحكِي مَلْبَسَ الرِّجَـالِ   وَالفِعـلُ هـذا بَيِّنُ الضَّلاَلِ
7- وَلَيسَ يَحكِي مَلبَسَ الكُفَّارِ   أهـلِ الغـوَى، أَهْـلِ لَظَى وَالنَّارِ
8- وَلا يَكُـونَ مَلْبَسـاً لِلشُّـهْرَهْ   وَقَـدْ عَلِمنَـا في الحَدِيثِ نَهْرَهْ
وَيُستَحَبُّ سَتْرُهُ اليَدَينِ   وَالوَجهَ كُلَّه مَعَ العَينَيْنِ

[أدلة الحجاب للشيخ محمد إسماعيل المقـدم] ص 153

الشـرط الأول: اسـتيعاب جميـع بـدن المـرأة على الراجح .
قال تعالى {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْواجِكَ وَبَناتِكَ وَنِساءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ ذلِكَ أَدْنى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ وَكانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ: أمر الله نساء المؤمنين إِذَا خَرَجْنَ مِنْ بُيُوتِهِنَّ فِي حَاجَةٍ أَنْ يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بِالْجَلاَبِيبِ وَيُبْدِينَ عَيْنًا وَاحِدَةً }
قال القرطبي رحمه الله تعالى
الْجَلاَبِيبُ جَمْعُ جِلْبَابٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ أَكْبَرُ مِنَ الْخِمَارِ. وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ الرِّدَاءُ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ الْقِنَاعُ.
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ الثَّوْبُ الَّذِي يَسْتُرُ جَمِيعَ الْبَدَنِ. انتهى. {أحكام القرآن للقرطبي}
وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَانَا لاَ يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: (لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا).

الشرط الثاني: أن لا يكون زينة في نفسه.
قـــــال تعـــــالى: {ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن} قال: ابن كثير رحمه اللـه تعـالى: "أي لا يظهـرن شـيئًا من الزينـة للأجانب إلا مـا لا يمكن إخفـاؤه قـال ابن مسـعود : الـرداء والثيـاب يعـني على مـا كـان يتعاطـاه نسـاء

العرب من المقنعة التي تجلل ثيابها وما يبدو من أسافل الثياب فلا حرج عليها فيه لأن هذا لا يمكن إخفاؤه ونظره في زي النساء ما يظهر من إزارها وما لا يمكن إخفاؤه. انتهى [ص 319]
{ولا يبدين زينتهن} يعني الزينة الباطنة {إلا لبعولتهن} قال القرطبي رحمه الله البعل هُوَ الزَّوْجُ وَالسَّيِّدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .
وقال تعالى { وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الأُولى }
وحقيقة التبرج هو إظهار المرأة ما سترُهُ أحْسَنُ .
قال القرطبي رحمه الله وَحَقِيقَتُهُ إِظْهَارُ مَا سَتْرُهُ أَحْسَنُ .
قال ابن كثير رحمه الله تعالى والبرج أنها تلقي الخمار على رأسها ولا تشده فيواري قلائدها وقرطها وعنقها ويبدو ذلك كله منها وذلك التبرج ثم عمت نساء المؤمنين في التبرج . [ص 191]

الشرط الثالث: أن يكون صفيقا لا يشف أي غليظا
قال القرطبي رحمه الله وَذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ رِقَّةَ الثِّيَابِ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ: الْكَاسِيَاتُ الْعَارِيَاتُ النَّاعِمَاتُ الشَّقِيَّاتُ. وَدَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْهِنَّ ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ كُنْتُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَيْسَ هَذَا بِلِبَاسِ الْمُؤْمِنَاتِ، وَإِنْ كُنْتُنَّ غَيْرَ مؤمنات فتمتعينه .
وَثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ رُءُوسُهُنَّ

مِثْلُ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا كما في صحيح مسلم
قال ابن عبدالبر رحمه الله أراد صلى الله عليه وسلم النساء اللواتي يلبسن من الثياب الشيء الخفيف الذي يصف ولا يستر فهن كاسيات بالاسم عاريات في الحقيقة.

الشرط الرابع: أن يكون فضفاضا غير ضيق
قال أسامة بن زيد رضي الله عنه كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبطية كثيفة مما أهداها له دحية الكلبي فكسوتها امرأتي فقال مالك لم تلبس القبطية قلت كسوتها امرأتي فقال مالك مرها فلتجعل تحتها غلالة فإني أخاف أن تصف حجم عظامها رواه أحمد
وهذا يدل على أن الحجاب لا بد يكون واسعا وأن الحجاب الضيق لا يجوز لبسه.
الشرط الخامس: أن لا يكون مبخرا مطيبا حالة الخروج به من البيت
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا فَلاَ تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ» رواه مسلم
(أصابت بخورا) أي استعملت ما يتبخر به والمراد به ريحه (فلا تشهد العشاء الآخرة) أي لا تحضر صلاتها مع الرجال.

الشرط السادس : أن لا يشبه لباس الرجل

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاء رواه أبو داود
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ رواه أبو داود.

الشرط السابع: أن لا يشبه لباس الكافرات إذْ الشرع أمر بمخالفة الكفار ونهى عن التشبه بهم
قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه أبو داود.

الشرط الثامن : أن لا يكون لباس شهرة
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، - قَالَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ: يَرْفَعُهُ - قَالَ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ»، زَادَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ «ثُمَّ تُلَهَّبُ فِيهِ النَّارُ رواه أبو داود.
ولباس الشهرة هو كل ثوب يقصد به الاشتهار بين الناس سواء كان الثوب نفيسا يلبسه تفاخرا بالدنيا وزينتها أو خسيسا يلبسه إظهارا للزهد والرياء " إنما الأعمال بالنيات .
هذا ما تيسر لي كتابته عن هذا الموضوع أسأل الله الإخلاص والصدق في القول والعمل لي ولمن قرأه أو نظر فيه أو نشره إنه ولي ذلك والقادر عليه

كتبه:

أبو عبدالرحمن سِيدَاعْمَر بن الخليفة بن إميجن الشنقيطي

نواكشوط / دار النعيم بتاريخ : 2019 / 06 / 26 الموافق 23 / 10 / 1440